

## مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل يدعم جهاز التكوين المهني بجمهورية الكونغو

بالاعتماد على خبرته كأداة أساسية لتقوية التعاون جنوب-جنوب، يواصل مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل استراتيجيته الرامية إلى تعزيز روابط الشراكة مع بلدان القارة. حيث يستقبل يومي الإثنين 29 نونبر والثلاثاء 30 نونبر 2021 في زيارة رسمية وفدا كونغوليا برئاسة السيد غيسلاين تييرري ماكيسا إيبوم، وزير التعليم التقني والمهني.

وخلال اللقاء الذي انعقد يومه الإثنين 29 نونبر 2021 مع السيدة لبنى اطريشا، المديرية العامة لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل، تمحور النقاش حول وسائل وسبل تطوير التعاون المغربي-الكونغولي، كما تم استعراض الحصيلة التي وصفت بالإيجابية للأنشطة التي باشرها المكتب.

وأكدت السيدة لبنى اطريشا في هذا الصدد عن الالتزام الثابت لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل لتعزيز التبادل مع الكونغو، من خلال توفير الخبرة والكفاءات اللازمة والعمل على مستوى إطارات التعاون المختلفة: الثنائية والثلاثية أو في إطار الرابطة الإفريقية من أجل تطوير التكوين المهني.

ومن جانبه، أشاد السيد ماكيسا إيبوم بجودة العلاقات بين البلدين معربا عن التزامه في سبيل تطوير قطاع التكوين المهني بدولة الكونغو بالاستعانة بالخبرة المغربية المثبتة والممارسات الجيدة التي راكمها المكتب.

وللتذكير، فإن زيارة الوفد الكونغولي تندرج في إطار تفعيل الاتفاقية الإطار للشراكة الثلاثية الموقعة في 30 أبريل 2018 بمدينة برازافيل الكونغولية، بين مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل والوكالة المغربية للتعاون الدولي والوزارة المكلفة بالتعليم التقني والمهني بجمهورية الكونغو.

كما تجدر الإشارة إلى أن المكتب قد التزم، ومنذ التوقيع على هذه الاتفاقية، بتجسيد محاور التعاون على أرض الواقع عبر عدة عمليات للمواكبة. ويتعلق الأمر بالخصوص بالقيام بعملية تشخيص الجهاز التكويني لدولة الكونغو من قبل 4 خبراء من المكتب، والتي ترجمت ببلورة خطة عمل مشتركة من أجل دعم القطاعات ذات الأولوية، بما في ذلك الفلاحة والصناعة الغذائية والفندقة والسياحة والبناء والأشغال العمومية والصناعة.

بالإضافة إلى ذلك، فقد أنجز المكتب بتاريخ ماي 2019 مهمة مواكبة المعهد المهني والتكنولوجي للبناء والأشغال العمومية بمدينة أويو الكونغولية، وذلك بهدف تحديد المعدات المطلوبة لتكوين الشباب المستفيدين.

ومن الإنجازات الأخرى التي تم تحقيقها في هذا السياق، الزيادة الكبيرة في عدد المتدربين الكونغوليين في التكوين الأساسي والتي انتقلت من 2 إلى 176 متدربا ما بين سنتي 2011 و 2022. كما تسجل 21 متدربا في مؤسسات التكوين المهني التابعة للمكتب برسم الدخول التكويني 2021-2022.

ولابد من التذكير بهذا الخصوص، أن المغرب يعد وجهة مفضلة للمتدربين الأفارقة الشباب. حيث استقبل المكتب منذ سنة 2005 ما يقارب 6200 متدربا ينحدرون من أزيد من 40 دولة إفريقية.

ويعمل المكتب بالموازاة مع عملية المواكبة على تقوية القدرات عبر تكوين وتنمية كفاءات 10 مكونين كونغوليين في القطاعات ذات الأولوية التي تم تحديدها بشكل مشترك بين الطرفين وبدعم من الوكالة المغربية للتعاون الدولي (تم تأجيل النشاط بسبب الوباء وإعادة جدولته في 2022).

الدار البيضاء، في 29 نونبر 2021

وبعد الاجتماع مع الإدارة العامة، سيقوم الوفد الكونغولي بزيارة مؤسستين تكوينيتين وهما مؤسسة محمد السادس للتكوين في مهن البناء والأشغال العمومية بمدينة سطات والمعهد المتخصص في مهن الصناعة الغذائية وزراعة الزيتون ببني ملال من أجل تتبع سير تنظيم التكوين المهني بمؤسسات المكتب وفتح آفاق جديدة للتعاون.